

بداية المجتهد (14) "كم مدة النفاس ؟" للشيخ مصطفى العدوى

للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسيحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام ابن رشد رحمة الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتضى المسألة الثالثة مدة النفاس اختلفوا في اقل النفاس واكثره فذهب مالك الى انه لا حد لي اقله وبه قال الشافعى - 00:00:45

وذهب ابو حنيفة الى انه وذهب ابو حنيفة قوم الى انه محدود فقال ابو حنيفة هو خمس وعشرون خمسة وعشرون يوما فقال ابو يوسف صاحبه احد عشر يوما وقال الحسن البصري عشرون يوما - 00:01:15

اما اكثره فقال مالك مرة هو ستون يوما ثم رجع عن ذلك فقال يسأل عن ذلك النساء واصحابه ثابتون على القول الاول وبه يقول الشافعى قال واكثر اهل العلم من الصحابة على ان اكثره اربعون يوما وبه قال ابو حنيفة - 00:01:43

فقد قيل تعتبر المرأة في ذلك ايام اشبهها من النساء فاذا جاوزتها فهي مستهانة وفرق قوم بين ولادة الذكر وولادة الانثى فقالوا للذكر ثلاثون يوما وللأنثى اربعون يوما - 00:02:09

وبسبب الاختلاف عسر الوقوف على ذلك بالتجربة لاختلاف احوال النساء في ذلك ولانه ليست هناك سنة يعمل بها او يعول عليها الحال في اختلافهم في ايام الحيض والطهر الخص ما ذكر. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:02:36

فعن اقل مدة للنفاس وعن اكثر مدة للنفاس اقول وبالله التوفيق كل الاحاديث التي وردت في هذا الصدد صد اقل مدة للنفاس اقصى مدة للنفاس لا يثبت منها اي خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:12

اما اقل مدة فلا اعلم فيها حديثا اصلا اما اكثر مدة قد وردت احاديث ضعيفة تالفة منها ما يفيد ان اقل مدة للنفاس اه عفوا ان اكثر مدة للنفاس اربعون يوما - 00:03:49

وما زاد فهي استحاضة ومنها ما يفيد ان اقصى مدة للنفاس ستون يوما ولا يثبت كذلك فلا يثبت في باب اقل مدة للنفاس ولا اكثرا مدة للنفاس خبر عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:16

فلما لم يثبت خبر ماذا نصنع فمن العلماء من قال نعمل بالضعف ولكن اعتراض عليه بان هذا من النوع الذي اشتد ضعفه وهي مسألة احكام فقال اخرون من اهل العلم - 00:04:50

نبني على عادة النساء فبحسبهن عن عادات النساء في ذلك شق عليهم الوقوف على عادة النساء في ذلك فليست للنساء عادة مضطربة في ذلك فالقول الذي يرتضى والله اعلم ان هذا يختلف من امرأة الى امرأة اخرى. فاذا كان الدم النازل - 00:05:24 صفتة صفة دم النفاس التي هي صفة دم الحيض تستمر ممتنعة عن الصيام والصلوة والجماع وان تجاوز الأربعين يوما وان انقطع ولو بعد عشرة ايام ورأت الطهر المعروف اغتسلت وصلت - 00:06:01

وكما سلف فالاخبار في هذا تلك الاخبار المرفوعة لا يثبت منها خبر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والله واعلم اذا كان لاحد سؤال فيطرحه اذا انقطع عنها الدم بعد اسبوع - 00:06:32

ووراءات الطهر اغتسلت وصلت. اذا رجع الدم عادت الى ما كانت عليه لا بارك الله فيكم بهذا القدر اجزئه - 00:06:54